

Distr.: General
6 April 2021
Arabic
Original: English

الجمعية العامة المجلس الاقتصادي والاجتماعي



المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الجمعية العامة

دورة عام 2021

الدورة السادسة والسبعون

23 تموز/يوليه 2020 - 22 تموز/يوليه 2021

البند 25 (أ) من القائمة الأولية*

البند 11 من جدول الأعمال

التنمية الزراعية والأمن الغذائي والتغذية: التنمية الزراعية

تنفيذ ومتابعة المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي

والأمن الغذائي والتغذية

تعقدتها الأمم المتحدة

أهم القرارات والنتائج والتوصيات الخاصة بالسياسات الصادرة عن لجنة الأمن الغذائي العالمي

مذكرة مقدّمة من الأمين العام

يتشرف الأمين العام بأن يحيل طيه تقريراً عن أهم القرارات والنتائج والتوصيات الخاصة بالسياسات

الصادرة عن لجنة الأمن الغذائي العالمي**.

* A/76/50.

** يصدر التقرير من دون تحرير رسمي.



الرجاء إعادة استعمال الورق

160421 140421 21-04510 (A)



تقرير عن أهم القرارات والنتائج والتوصيات الخاصة بالسياسات الصادرة عن لجنة الأمن الغذائي العالمي

[الأصل: بالإسبانية والإنكليزية والروسية والصينية والعربية والفرنسية]

مقدمة

- 1 - أُعدّ هذا التقرير استجابة للقرار 217/2011 الصادر عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي (المجلس) الذي دعا فيه المجلس رئيس لجنة الأمن الغذائي العالمي (اللجنة) إلى إحالة تقرير إلى المجلس كل سنة عن أهم القرارات والتوصيات الخاصة بالسياسات وعن النتائج التي حققتها اللجنة في مجالي الأمن الغذائي والتغذية، طبقاً للأدوار المناطة بها والرؤية التي وضعتها. ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات عن أدوار اللجنة ورؤيتها في الوثيقة A/66/76-E/2011/102 والوثيقة A/65/73-E/2010/51. ومؤخراً، أكدت اللجنة مجدداً على التزامها بهذه الأدوار والرؤية كما وردت في الوثيقة CFS 2018/45/3 التي أقرتها خلال دورتها الخامسة والأربعين في تشرين الأول/أكتوبر 2018.
- 2 - ويعرض هذا التقرير أهم النتائج والقرارات الصادرة عن اللجنة في دورتها السابعة والأربعين التي انعقدت في شباط/فبراير 2021، ويقدم، عند الاقتضاء، أحدث المعلومات عن إجراءات المتابعة. ويرد التقرير النهائي للدورة على العنوان التالي CFS/Report 47.

أهم القرارات والتوصيات والنتائج

الأمن الغذائي والتغذية: وضع نصّ سردي عالمي حتى عام 2030

- 3 - أعربت اللجنة عن قلقها العميق إزاء سبل عيش الملايين من الأشخاص وأمنهم الغذائي وتغذيتهم، والذين هم عرضة لمزيد من الأخطار بسبب الجائحة العالمية الراهنة التي ترافقها اتجاهات سلبية تهدد بعكس مسار التقدم المحرز في التنمية على مدى العقود الماضية.
- 4 - وافتتحت الجلسة بخطاب من الأمين العام للأمم المتحدة ألقته مبعوثته الخاصة لقمة النظم الغذائية، السيدة Agnes Kalibata. ودعا الأمين العام للأمم المتحدة إلى "تغيير جذري ومنهجي لمعالجة الجوع والاستدامة وسوء التغذية، مع احترام حقوق الإنسان وتخفيف حدة الفقر ودعم التنمية الشاملة والمستدامة للجميع". وعلاوة على ذلك، أشار إلى أن اللجنة "هي المنصة الفريدة لإشراك أصحاب المصلحة المتعددين في الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة، فهي تجمع بين الحكومات والمجتمع المدني والقطاع الخاص والعلماء والمؤسسات المالية وخبراء الأمم المتحدة وغيرهم". وذكر الأمين العام المشاركين بأن اللجنة "هي مثال مهم على الشمولية التي يأمل أن تُحاكى على المستوى الوطني".
- 5 - وأشار رئيس اللجنة، السيد Thanawat Tiensin، في ملاحظاته الافتتاحية، إلى أي مدى "قد سلط كوفيد-19 الضوء على هشاشة النظم الغذائية الحالية"، مشدداً على الحاجة إلى بناء "نظم أكثر قدرة على الصمود تتيح الوصول إلى أغذية مغذية وبأسعار زهيدة تغذي الناس وتحافظ على كوكبنا". وشدد على أهمية قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية المقبلة باعتبارها فرصة لبناء الزخم في هذا الصدد، وتعهد بتقديم الدعم الكامل للجنة.

6 - ورَّحِبَ أعضاء اللجنة والمشاركون فيها بأخر تقرير صادر عن فريق الخبراء الرفيع المستوى التابع للجنة الأمن الغذائي العالمي والمعني بالأمن الغذائي والتغذية، بعنوان "الأمن الغذائي والتغذية: بناء سردية عالمية نحو عام 2030"، وأعربوا عن تقديرهم لرؤية الفريق وإطاره المفاهيمي الذي يربط النظم الغذائية والزراعية بالنظم الصحية والبيئية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها. كما أقرُّوا بتركيز التقرير على بعدين مقترحين جديدين وهما "الوكالة" و "الاستدامة" باعتبارهما عاملين حاسمين في تحقيق الأمن الغذائي والتغذية على مستوى العالم، على أساس الحق في الغذاء الكافي. ويدعو تقرير فريق الخبراء الرفيع المستوى التابع للجنة إلى أربعة تحولات محددة في السياسة: (1) الاعتراف بالحاجة إلى تحويل النظم الغذائية؛ (2) والنظر إلى الأمن الغذائي والتغذية كنظام مترابط مع النظم والقطاعات الأخرى؛ (3) والتركيز على الجوع وجميع أشكال سوء التغذية؛ (4) والاعتراف بأن تحديات الأمن الغذائي والتغذية مرتبطة بسياق محدد وتتطلب حلولاً محلية متنوعة.

7 - ورَّحِبَ أعضاء اللجنة وأصحاب المصلحة بشكل عام بقمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية المقبلة، وأقرُّوا بأهمية التقرير الصادر عن فريق الخبراء الرفيع المستوى التابع للجنة، تحضيراً لهذه القمة، واقترحوا على الجهات المنظمة الاستفادة على نحو كامل من جميع أدوات تقارب السياسات الرئيسية للجنة - مثل الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن النظم الغذائية والتغذية، والخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي، ومبادئ اللجنة الخاصة بالاستثمارات المسؤولة في الزراعة، وإطار عمل اللجنة بشأن الأمن الغذائي والتغذية في ظل الأزمات الممتدة، والخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الأعمال المطرد للحق في غذاء كافٍ - لدعم الأعمال التحضيرية للقمة.

الخطوط التوجيهية الطوعية للجنة الأمن الغذائي العالمي بشأن النظم الغذائية والتغذية

8 - أقرَّت اللجنة الخطوط التوجيهية الطوعية للجنة الأمن الغذائي العالمي بشأن النظم الغذائية والتغذية (الخطوط التوجيهية)، وشجَّعت جميع أصحاب المصلحة في اللجنة على دعم الخطوط التوجيهية والترويج لها على المستويات كافة ضمن الجهات التابعة لهم وبالتعاون مع المبادرات والبرامج الأخرى ذات الصلة. والتمست اللجنة الدعم أيضاً لنشر تلك الخطوط التوجيهية واستخدامها وتطبيقها على نطاق واسع من أجل دعم وضع سياسات وقوانين وبرامج وخطط استثمارية وطنية منسقة ومتعددة القطاعات ومبادرات إقليمية مختلفة خاصة بالأمن الغذائي والتغذية، والنهوض بها وتنفيذها، مع الإقرار بتنوع النظم الغذائية والأنماط الغذائية ومدى تعقيدها، فضلاً عن القدرات والأولويات الوطنية.

9 - وباعتبار هذه الخطوط التوجيهية ثمرة أكثر من خمس سنوات من المشاورات والمفاوضات بين أصحاب المصلحة المتعددين، فهي توفر أداة ملموسة لكي يسترشد بها صانعو السياسات وغيرهم بالسياسات والتدخلات العملية التي تهدف إلى معالجة سوء التغذية بجميع أشكاله من خلال نهج شامل بشأن "النظم الغذائية". وتهدف إلى دعم تطوير سياسات وقوانين وبرامج وخطط استثمار وطنية منسقة ومتعددة القطاعات لتمكين الأنماط الغذائية الآمنة والصحية من خلال النظم الغذائية المستدامة، وتعزيز اتساق السياسات عبر القطاعات ذات الصلة مثل الصحة والزراعة والتعليم والبيئة والقضايا الجنسانية والحماية الاجتماعية والتجارة والعمالة - والتي تؤثر جميعها على النظم الغذائية والتغذية. وتقر الخطوط التوجيهية بأهمية تنفيذ التدخلات داخل وعبر النظم الغذائية والعناصر المكونة لها - أي سلاسل الإمدادات الغذائية والبيئات الغذائية وسلوك المستهلكين - لتحسين احتمالية أن تقدم هذه النظم الغذائية أنماطاً غذائية صحية ونتائج

إيجابية في الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة. وتشمل الخطوط التوجيهية مجموعة واسعة من التوصيات التي تهدف إلى تعزيز حوكمة تتسم بالشفافية والخضوع للمساءلة وسلاسل الإمدادات الغذائية المستدامة والوصول إلى الأنماط الغذائية الصحية والأمن الغذائي عبر النظم الغذائية المستدامة والتكيف الغذائي والمساواة بين الجنسين والنظم الغذائية القادرة على الصمود في السياقات الإنسانية.

10 - وتشيد اللجنة بالبلدان التي تعهدت بشكل طوعي باستخدام الخطوط التوجيهية في سياساتها الوطنية و/أو سياقاتها التشريعية، بالافتتان بالتزامات عقد الأمم المتحدة من أجل العمل بشأن خطة عام 2030، وعقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية (2025-2016)، وعقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية (2028-2019)، وتشجع سائر البلدان على اتخاذ خطوات مماثلة لكي تستخدم على نحو فعال هذا المنتج الصادر عن اللجنة كأداة للعمل الوطني والمتسق والمتعدد أصحاب المصلحة الذي سيؤدي إلى تعزيز استدامة النظم الغذائية ومعالجة سوء التغذية بجميع أشكاله، وكذلك الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية ذات الصلة. وعلاوة على ذلك، أقرت اللجنة بالدور الأساسي للخطوط التوجيهية في مساعدة البلدان على تحقيق عدد من أهداف التنمية المستدامة بشكل مباشر، مع إيلاء اهتمام خاص للمقصد 2-2 و 4-2.

11 - وشددت اللجنة على المدخلات القيمة التي ستقدمها الخطوط التوجيهية إلى قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية - كل من العمليات التحضيرية والمتابعة، وطلبت من الأجهزة الرئاسية لمنظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية دعم استخدامها على المستوى القطري. وبالمثل، طلبت اللجنة من الجمعية العامة للأمم المتحدة، من خلال المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة، النظر في نشرها في أوساط منظمات ووكالات وبرامج الأمم المتحدة ذات الصلة وضمان نشرها هذا.

12 - وشجعت اللجنة جميع أصحاب المصلحة على توثيق الدروس المستخلصة من استخدام الخطوط التوجيهية وتبادل هذه الدروس مع اللجنة من أجل تقييم استمرار ملاءمتها وفعاليتها وتأثيرها - بما يتماشى مع ممارسات الرصد التي جرت العادة أن تتبعها اللجنة.

اختصاصات إعداد الخطوط التوجيهية الطوعية للجنة الأمن الغذائي العالمي بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات في سياق الأمن الغذائي والتغذية

13 - أقرت اللجنة الاختصاصات الخاصة بإعداد الخطوط التوجيهية الطوعية للجنة الأمن الغذائي العالمي بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات في سياق الأمن الغذائي والتغذية، والتي ستعرض على اللجنة لتصادق عليها خلال جلستها العامة في تشرين الأول/أكتوبر 2022.

14 - وأقرت اللجنة بأن الارتقاء بالمساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات أمر بالغ الأهمية من أجل تحقيق رؤية اللجنة المتمثلة في القضاء على الجوع وضمان الأمن الغذائي والتغذية للجميع، والإعمال المطرد للحق في غذاء كافٍ في سياق الأمن الغذائي الوطني.

15 - وللاضطلاع بتلك العملية، أكدت اللجنة أن مسألة المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات أساسية من أجل تحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة لخطة التنمية المستدامة لعام 2030، ومن أجل ضمان النظم الغذائية المستدامة اقتصاديًا واجتماعيًا وبيئيًا. وقد أقر المجتمع الدولي بأهمية المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات من أجل التنمية المستدامة، من خلال اعتماد المساواة بين الجنسين كهدف

قائم بحد ذاته في خطة التنمية المستدامة لعام 2030 (الهدف 5). وإن تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات سيساهم بشكل كبير في تحقيق جميع أهداف الخطة ومقاصدها. وبالتالي فإن التعميم المنهجي للمساواة بين الجنسين في تنفيذ خطة عام 2030 مهم للغاية.

16 - وستوفر اللجنة، بفضل تلك الخطوط التوجيهية، توجيهات سياساتية ملموسة تستند إلى الممارسات الجيدة والدروس المستخلصة بشأن تعميم المنظور الجنساني والتدخلات التحويلية الجنسانية والحلول المبتكرة. وتهدف الخطوط التوجيهية الطوعية إلى المساهمة في اعتماد نهج تراعي المساواة بين الجنسين وإلى تحسين الأطر القانونية والسياساتية والترتيبات المؤسسية والخطط والبرامج الوطنية وتعزيز الشراكات المبتكرة وزيادة الاستثمارات في الموارد البشرية والمالية التي تؤدي إلى تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات.

17 - وتهدف تلك الخطوط التوجيهية إلى زيادة الاتساق على مستوى السياسات بين المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات، وخطط الأمن الغذائي والتغذية، وإلى تعزيز التدابير السياساتية المتأثرة. ويساعد إعداد ونشر الأدلة حول الأوضاع والتجارب المتنوعة للنساء والفتيات والرجال والفتيان، والاعتراف بالفرص والقيود والنتائج المتميزة في سياق الأمن الغذائي والتغذية، على تغيير المعايير المجتمعية وإذكاء الوعي ودعم الاستجابات المناسبة، بما في ذلك الإعداد الهادف للسياسات والبرامج.

18 - وأقرت اللجنة بأهمية اتباع عملية شاملة تتماشى مع ولايتها، ومفتوحة لجميع أصحاب المصلحة المهتمين، وتؤدي إلى اعتماد الخطوط التوجيهية، كما شددت اللجنة على الأهمية الحاسمة التي تكتسبها المشاورات الإقليمية المقررة واجتماعات مجموعة العمل المفتوحة العضوية والمشاورات الإلكترونية، لتعزيز حسّ المسؤولية عن العملية وضمان نجاحها.

برنامج العمل المتعدد السنوات للفترة 2020-2023

19 - أُنشئت اللجنة على كل من رئيستها ومكتبها وفريقها الاستشاري واللجنة التوجيهية لفريق الخبراء الرفيع المستوى التابع لها والأمانة على اتخاذها إجراءات فورية للتصدي لتأثيرات جائحة كوفيد-19 على الأمن الغذائي العالمي والتغذية على المستوى العالمي، وطلبت مواصلة المداولات بشأن آثار الجائحة على النظم الغذائية والزراعة والتغذية في جميع مراحل تنفيذ مسارات عمل برنامج العمل المتعدد السنوات المعتمد، وإيلاء الاهتمام الواجب لتلك الآثار.

20 - وبالنظر إلى التحدي الهائل الذي تطرحه الجائحة العالمية أمام تحقيق هدف القضاء التام على الجوع بحلول عام 2030، قامت اللجنة بتحديث برنامج عملها المتعدد السنوات للفترة 2020-2023، وهو برنامج عملها الاستراتيجي الذي يتضمّن مسارات عمل مواضيعية حول (1) النظم الغذائية والتغذية؛ (2) ونهج الزراعة الإيكولوجية وغيرها من النهج المبتكرة؛ (3) والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في سياق الأمن الغذائي والتغذية؛ (4) وتشجيع الشباب على المشاركة والعمل في النظم الزراعية والغذائية؛ (5) وأدوات جمع البيانات وتحليلها؛ (6) والحدّ من أوجه عدم المساواة من أجل تحقيق الأمن الغذائي والتغذية.

إطار عمل لجنة الأمن الغذائي العالمي بشأن الأمن الغذائي والتغذية في ظلّ الأزمات الممتدة

21 - عقدت اللجنة حديثاً لتقييم استخدام وتطبيق إطار العمل بشأن الأمن الغذائي والتغذية في ظل الأزمات الممتدة (إطار العمل) الذي اعتمدهت اللجنة في عام 2015.

- 22 - ورَحِّبَت اللجنة بالحدث باعتباره مساهمة في رصد التقدم المحرز في تنفيذ إطار العمل وباعتباره فرصة مفيدة لتبادل الخبرات والممارسات الجيدة في مجالي استخدام وتطبيق إطار العمل على المستويات كافة.
- 23 - وأعدت اللجنة التأكيد على أن حالات الأزمات الممتدة تتطلب اهتمامًا خاصًا، وأن عمليات الاستجابة المناسبة لهذه السياقات تختلف عن تلك التي تقتضيها حالات الأزمات القصيرة الأجل أو السياقات الإنمائية الخالية من الأزمات، وأكدت اللجنة أن المبادئ المبينة في إطار العمل بشأن الأمن الغذائي والتغذية في ظل الأزمات الممتدة لا تزال وجيهة.
- 24 - وذكَّرت اللجنة مجددًا بأن القيم التي يسترشد بها إطار العمل تتمثل في احترام حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني؛ وكرامة الإنسان؛ وعدم التمييز؛ والمساواة والعدالة؛ ومراعاة الفوارق بين الجنسين والمساواة بينهما؛ والنهج الشاملة والمستدامة؛ والتشاور والمشاركة؛ وسيادة القانون؛ والشفافية؛ والمساءلة؛ تفادي تفاقم التجليات أو التحديات المحددة أو الأسباب الكامنة وراء الأزمات الممتدة. وأكدت اللجنة مجددًا أن هدف إطار العمل هو تحسين الأمن الغذائي والتغذية للسكان المتضررين من الأزمات الممتدة أو المعرضين لخطر مواجهتها، بطريقة تعالج الأسباب الكامنة، بما يساهم بالتالي في الأعمال المطَّرد للحق في غذاءٍ كافٍ في سياق الأمن الغذائي الوطني.
- 25 - ورَحِّبَت اللجنة بما بذلته رئاسة مجلس الأمن للأمم المتحدة (الجمهورية الدومينيكية) في نيسان/أبريل 2020 من جهود لتسليط الضوء على إطار العمل خلال جلسة لمجلس الأمن كُرِّست لمعالجة الصلات القائمة بين انعدام الأمن الغذائي والنزاعات. وشجَّعت الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين على إذكاء الوعي بإطار العمل في الفعاليات الأخرى.
- 26 - وأقرَّت اللجنة بأن إطار العمل قد استُخدم، منذ اعتماده في 13 تشرين الأول/أكتوبر 2015 - بشكل غير كافٍ على المستويات العالمية والوطنية والمحلية، إذ لم يُبدل سوى الحد الأدنى من الجهود المنسقة لضمان نشره وتطبيقه في مختلف المنتديات الدولية التي يمكن أن يعود فيها إطار العمل هذا بالفائدة؛ وأوصت بما يلي: (1) بذل جهود إضافية للترويج لنشر إطار العمل واستخدامه وتطبيقه بشكل منهجي وعلى نطاق أوسع، لا سيما على المستوى الوطني؛ (2) وتعزيز الآليات الشفافة والمفتوحة لتطبيق إطار العمل في سياقات الأزمات الممتدة، وذلك بدعم من أعضاء اللجنة والوكالات التي توجد مقارها في روما والجهات الأخرى صاحبة المصلحة في اللجنة، مع السعي في الوقت ذاته إلى تأمين التزامات مماثلة ودعم مماثل من وكالات الأمم المتحدة الأخرى، من أجل وضع خطط تنفيذ مشتركة ومنسقة؛ (3) ووضع إطار للدعوة إلى التبادل المنتظم للخبرات لتقييم استخدام إطار العمل من أجل قياس التقدم المحرز في تحقيق رؤية اللجنة؛ (4) وتوفير التمويل الكافي لبناء القدرة على الصمود وبناء القدرات من أجل تحقيق الأمن الغذائي والتغذية في الأزمات الممتدة.

التوجيهات على مستوى السياسات بشأن نهج الزراعة الإيكولوجية وغيرها من النهج المبتكرة

- 27 - تضطلع اللجنة حاليًا بعملية لإحداث تقارب بين السياسات بشأن النهج المبتكرة لتحويل النظم الغذائية. وتشمل الابتكارات تغييرات في الممارسات والمعايير والأسواق والترتيبات المؤسسية التي من شأنها أن تشجّع استحداث شبكات جديدة تتحدى الوضع الراهن لإنتاج الأغذية وتجهيزها وتوزيعها واستهلاكها.

- 28 - وستُعدّ توصيات اللجنة الخاصة بالسياسات بشأن *تُهج الزراعة الإيكولوجية وغيرها من النهج المبتكرة* بناءً على أبرز الاستنتاجات الواردة في تقرير فريق الخبراء الرفيع المستوى التابع للجنة، بعنوان "النهج الزراعية الإيكولوجية وغيرها من النهج المبتكرة من أجل نظم غذائية مستدامة لتعزيز الأمن الغذائي والتغذية".
- 29 - ومن المتوقع أن تُقرّ اللجنة في دورتها الثامنة والأربعين في حزيران/يونيه 2021، توصياتها الخاصة بالسياسات، وستستند إلى التوجيهات ذات الصلة الواردة في منتجات اللجنة الأخرى وستكملها.

تقرير الدورة السابعة والأربعين للجنة الأمن الغذائي العالمي (11-8 شباط/فبراير 2021)

- 30 - يمكن الاطلاع على التقرير النهائي الكامل للدورة السابعة والأربعين للجنة الأمن الغذائي العالمي، التي عُقدت بشكل افتراضي خلال الفترة الممتدة من 8 إلى 11 شباط/فبراير 2021، على العنوان التالي: http://www.fao.org/fileadmin/templates/cfs/CFS47/Report/NF097_47_REPORT_a.r.pdf
- 31 - ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات عن مجريات الدورة وجميع الأحداث الجانبية على العنوان التالي: <http://www.fao.org/cfs/plenary/cfs-47/en/>.